{ مكك } (ه) فيه [لا تَتَمَكّكوا على غُرَمائكم] وفي رواية [لا تُمَكّكوا غُرماءَكم] أي لا تُلِحّوا عليهم ولا تأخذوهم على عُسْرةٍ وارفُقوا بهم في الاقتِضاءِ والأخذِ . وهو من مَكّ الفَصيلُ ما في ضَرْعِ الناقة وأمْتَكّه إذا لم يُبْقِ فيه من اللبن شيئاً إلا مَصّه .

(س) وفي حديث أنس [أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كان يتوضأ بمَكّوكٍ ويَغْتَسِلُ بخمسة مَكاكِيكَ] وفي رواية [بخمسة مَكاكي] أراد بالمَكّوك المُدّ . وقيل : الصاع . والأوّل أشبه لأنه جاء في حديث آخر مُفَسّراً بالمُدّ .

والمَكاكي : جمعُ مَكّوكٍ على إبدالِ الياء من الكاف الأخيرة .

والمكّوك : اسمٌ للمكيال ويَخْتلف مقداره باختلاف اصطلاحِ الناس عليه في البلاد .

(س) ومنه حدث ابن عباس [في تفسير قوله تعالى : [صُواعَ المَلِكِ] قال : كهيئة المكّوك] وكان للعباس مثلُه في الجاهلية يَشْرب به